



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

الصحة تشكو من نقص «شديد» بأعداد الأطباء والممرضين

متابعة / المدى

أكد وكيل وزارة الصحة خميس السعد، أمس الاثنين، وجود نقص «شديد» في أعداد الأطباء والكوادر التمريضية أثر بشكل سلبي على تقديم الخدمات الطبية، فيما وصف تخصيصات الوزارة ضمن الموازنة الاتحادية بأنها دون المستوى المطلوب. وقال السعد إن «التخصيصات المالية لوزارة الصحة في قانون الموازنة في الأفضل من موازنات السنوات السابقة، لكن ما زالت دون المستوى المطلوب». وهذه التخصيصات قسم منها يذهب لرواتب الموظفين والقسم الآخر تشغيلي وخصوصاً لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية. وأشار إلى أن «الملاكات الصحية في وزارة الصحة متكاملة، لكن هناك نقصاً شديداً في أعداد الأطباء والملاكات التمريضية وهذا بالتأكيد يؤثر على تقديم الخدمات الصحية».

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي إريم



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5625) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (5 آذار 2024)

جريدة سياسية يومية

مشغل خياطة يوفّر العمل لأكثر من 500 امرأة عراقية مسيحية في الأردن

ترجمة / حامد أحمد

عمل لنساء مسيحيات من عوائل غادرت العراق عام 2014 ولجأت الى الأردن كملاد آمن في محاولة منهم لإعادة بناء حياتهم ومستقبلهم. القس، ماريو كورنيولي، منسق ومؤسس المشروع قال موقع، كاثوليك نيوز، انه خلال الأيام الاولى من انطلاق المشروع الخيري قبل ثماني سنوات تقريبا تم استقبال 20 شابة تقريبا من افراد عوائل غادرت العراق بسبب الهجوم الوحشي لمسلحي تنظيم داعش على مناطق سكناهم في الموصل وسهل نينوى وقرى محاذية أخرى، مشيراً الى انه الآن يحوي 500 امرأة تقريبا يتم تدريبهم على فنون الخياطة.

التفاصيل ص2

تناول تقرير موقع كاثوليك نيوز الاخباري، مشروعاً لمنظمة خيرية يوفر دعماً إنسانياً ومجتمعياً لعوائل مسيحية غادرت العراق في أعقاب غزو تنظيم داعش وبالتحديد في الأردن، حيث استقبلت الكنائس هناك أكثر من 10 آلاف مهاجر مسيحي كمحطة أولى قبل سعيهم للالتحاق بأقارب لهم في أستراليا وكندا والولايات المتحدة والاستقرار هناك.

وأشار التقرير الى ان منظمة خيرية مسيحية أطلقت في شباط عام 2016 بالعاصمة الأردنية عمان مشروعاً خبيرياً عبارة عن مشغل خياطة، أطلق عليه اسم مشغل الرفدين، يوفر فرص

الحلبوسي وحيداً بعد انضمام الخنجر إلى فريق المنافسين رئيس البرلمان الجديد من يقنع «الإطار» بامتلاكه الأغلبية

بغداد / تميم الحسن

انطلق في بغداد ماراثون لاقتناع الاطار التسقيي بمن يملك الأغلبية السنية وبالتالي يكون قد ضمن منصب رئيس البرلمان الشاغر من العام الماضي. وحتى الآن تبدو القوى الشيعية منقسمة في حسم انتماء رئيس البرلمان الجديد بين:

مرشح الأغلبية والحليف السياسي. ومؤخراً صار محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان المبعد، لوحده في التنافس على المنصب مقابل 3 قوى سنية، بعد انشقاق خميس الخنجر. وكانت المحكمة الاتحادية قد اعادت قبل ايام، النائب شعلان الكريم، مرشح الحلبوسي، بعدما رفضت طعوناً شيعية بترشيحه على رئاسة البرلمان. وامس زار محسن المندلاوي

القبادي في «الإطار» ورئيس البرلمان بالوكالة، رئيس المحكمة جسام العميري. والمحكمة قد أجلت الاسبوع الماضي، النطق بالحكم بطعن آخر قدمه فريق الحلبوسي، بجلسة عقدت قبل شهرين لاختيار رئيس البرلمان، لوجود تجاوزات، الى مطلع نيسان المقبل. وبحسب بيان رسمي، فان المندلاوي والعميري

اتفقا على «ضرورة حسم الاستحقاقات الدستورية والاسراع في انتخاب رئيس مجلس النواب». وعلى الجانب الآخر اجري محمد الحلبوسي، زيارة نادرة الى قيس الخزعلي، زعيم العصاب واللاعب الصاعد في «الإطار»، والذي يعتقد بانه لديه تأثير كبير على التحالف والحكومة.

التفاصيل ص3

المالية توضح بشأن استغلال الرواتب لأغراض الاستثمار

بغداد / المدى

أصدرت وزارة المالية الاتحادية، أمس الاثنين، توضيحاً بشأن استغلال رواتب الموظفين والمنصات التواصل الاجتماعي من وإيداعها بمصارف خاصة. ونكرت الوزارة في بيان أنها تابعت باهتمام بالغ ما تم تداوله عبر بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي من أحاديث ومعلومات تزعم (استغلال رواتب الموظفين وتوظيفهم التقاعدية لأغراض الاستثمار وإيداعها بمصارف خاصة). وأشارت إلى أنها تعتمد توارخ محددة

عند تمويل الرواتب وفق آلية الدفع الإلكتروني عن طريق نظام الدفعات (RTGS) الذي يدار من قبل البنك المركزي العراقي والخاص برواتب موظفي الدولة وشبكة الحماية الاجتماعية، وإيداعها في الحسابات المصرفية لوحدات الاتفاق لدى الوزارات والمحافظات والجهات غير المرتبطة بالمشروع لدى المصارف الحكومية (حضر)، بما يضمن انسيابية تمويل الرواتب خلال ساعات لا تتجاوز نهاية الدوام الرسمي ليوم التمويل. وفيما يتعلق بالرواتب التقاعدية، أكدت وزارة المالية اعتمادها بداية

عصام الياسري يكتب:

6 العراق وعودة الاغتيال السياسي من جديد!

علاء المرفجي يكتب:

7 خطاب شعبي كارثي يتحكم في اللغة التصميمية الحالية للعمارة

المحكمة العليا في أمريكا تعيد دونالد ترامب إلى الانتخابات الرئاسية

متابعة المدى

أعدت المحكمة العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الاثنين، دونالد ترامب إلى الانتخابات التمهيدية الرئاسية لعام 2024، رافضة محاولات محاسبية الرئيس الجمهوري السابق عن أعمال الشغب في الكابيتول، وفق ما نشرت "AP".

وقالت المحكمة الأمريكية العليا في بيان: "لا يمكن للولايات، دون اتخاذ إجراء من الكونغرس أولاً، التدرع بنص دستوري وضع بعد الحرب الأهلية لمنع أسماء المرشحين الرئاسيين من الظهور في بطاقات الاقتراع."

وأضافت: "لم تتم إدانة الرئيس السابق بالتمرد في اية محاكمة وهذا يمنح إبعاده عن بطاقات الترشيح دون قرار من الكونغرس." وتوقعت صحيفة واشنطن بوست أن يهيمن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على السباقات التمهيدية المقررة اليوم الثلاثاء، فيما يعرف باسم الثلاثاء الكبير، والتي تعقد في 15 ولاية، ويمثل نحو ثلث مندوبي الحزب الذين سيصوتون في النهاية لاختيار المرشح في مؤتمر الحزب في الصيف. ورأت الصحيفة أن نتائج تلك الانتخابات تختبر مدى السرعة التي يحتشد بها الجمهوريون خلف الرئيس السابق.

ثلث العراقيين مصابون بـ«السمنة»

بغداد / المدى

يعاني نحو 30% من العراقيين من مرض السمنة، فيما جاء البلد بالمرتبة التاسعة عربياً في معدلات البدانة، وهو الأمر الذي أثار قلق المختصين مع حلول اليوم العالمي

للسمنة الذي يوافق 4 آذار/ مارس من كل عام. وبدأ العراق يقترّب من الأرقام الخليجية وخاصة عند الأطفال، حتى وصل إلى المرتبة التاسعة عربياً في معدلات البدانة، في ظل كثرة الأكلات الدسمة وقلة الحركة وعدم وجود سياسة وطنية واضحة للتصدي للسمنة التي تشهد ارتفاعاً مستمراً حتى أسست بمستوى وباء في عموم العالم.

واليوم العالمي للسمنة، هو بمثابة فرصة لتسليط الضوء على الحاجة إلى الحديث عن السمنة والشباب، فالسمنة تشكل قضية صحية رئيسية في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.

وقالت المنظمة في بيان لها امس، يعاني أكثر من نصف

النساء 53%، ونصف الرجال 45% تقريباً، وكذلك 8% من الأطفال والمراهقين في سن المدرسة، من السمنة على نحو مثير للقلق، في حين يعاني 20.5% من زيادة الوزن. وإذا لم تتخذ أية إجراءات لمعالجة السمنة، فمن المتوقع أن تزيد تلك المعدلات.

ومع حلول اليوم العالمي للسمنة، فجرت دراسة حديثة بأن أكثر من مليار شخص في العالم، بينهم أطفال ومراهقون، يعتبرون مصابين بالسمنة، فيما تسجل هذه الألة معدلات متسارعة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. ونكرت الدراسة، التي نشرتها مجلة "ذي لانسيت" العلمية البريطانية مؤخراً، وساهمت فيها منظمة الصحة العالمية، أن معدلات السمنة بين البالغين زادت في كل أنحاء العالم أكثر من الضعف ما بين عامي 1990 و2022، و4 مرات لدى الأطفال والمراهقين بين 5 و19 عاماً.

وتستند هذه النتائج، التي تعتبر من أكثر التقديرات المستقلة موثوقة، إلى بيانات من أكثر من 220 مليون شخص في أكثر من 190 دولة.



استعدادات العوائل لشهر رمضان... عدسة: محمود رؤوف

هدوء حذر في قضاء الإصلاح بعد معارك عشائرية راح ضحيتها ضابط وعناصر شرطة

ذي قار / حسين العامل

المتنازعة مختلف أنواع الاسلحة ما اسفر عن مقتل مدير استخبارات مكافحة إرهاب ذي قار المعيد عزيز شلال جهل ومرافقه واصابة ما لا يقل عن 6 اشخاص معظمهم من عناصر الشرطة.

وقال قائممقام قضاء الإصلاح وكالة كفاح شنواه الاسدي ل(المدى) ان المواجهات المسلحة توقفت بين الاطراف المتنازعة في قضاء الإصلاح (45 كم شرق الناصرية) بعد انتشار واسع للقوات الامنية، مشيراً الى اعتقال عدد من المتورطين بالنزاع الذي اودى بحياة ضابط كبير وعدد من عناصر الشرطة، وَاكّد الاسدي عودة عناصر المحافظة للمساهمة بدرء الفتنة، والقتيل عن السلاح.

التفاصيل ص4

أعلنت الحكومة المحلية في ذي قار عن عودة الهدوء الحذر الى قضاء الإصلاح من عناصر الشرطة بعد ليلة دامية من المواجهات العشائرية راح ضحيتها مدير استخبارات ذي قار واصابة عدد من عناصر الشرطة، وفيما دعت وجهاء ومشايخ المحافظة للمساهمة بدرء الفتنة، تحدثت قيادة الشرطة عن اعتقال 105 متهمين متورطين بالنزاع. وشهدت ليلة الأحد / الاثنين انتشاراً أمنياً واسعاً في قضاء الإصلاح اثر تجدد نزاع عشائري عنيف بين عشيرتي الرميض والعمر في قضاء الإصلاح (45 كم شرق الناصرية) استخدمت فيه الاطراف

وزيرة الهجرة لوفد أمريكي: يجب إغلاق ملف النازحين نهائياً

بغداد / المدى

الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز أفاق التعاون في المجالات كافة بما يخدم المصالح المشتركة. كما تمت مناقشة خطة الوزارة لإنهاء ملف النزوح في البلاد بشكل كامل وفق التوصيات الحكومية الخاصة بذلك وفق التوقيتات التي أقرها مجلس الوزراء.

وقدمت جابرو بحسب البيان، «شرحاً مفصلاً عن الإجراءات الحكومية التي ساهمت في تعزيز الاستقرار بمناطق العودة والدعم المقدم للأسر النازحة الراغبة بالعودة الطوعية»، مؤكدة في الوقت ذاته أن «العوامل التي أدت إلى النزوح قد انتهت ولا بد أن يغلق هذا الملف نهائياً بالتنسيق مع الجهات المعنية».

أكدت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، أمس الاثنين، أن العوامل التي أدت إلى النزوح قد انتهت ويجب إغلاق الملف نهائياً. وقالت الوزارة في بيان أن «وزارة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، استقبلت في مقر الوزارة وسط العاصمة بغداد، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي في مكتب شؤون الشرق الأدنى فيكتوريا تايلور، والوفد المرافق لها، بحضور السفيرة الأمريكية لدى العراق إيلينا رومانوسكي». وأضاف البيان أن «اللقاء بحث العلاقات

تزويد مجلس النواب بجدول موازنة 2024 لكي تناقش ملف الزيادة أو النقصان في ملف التخصيصات المالية بحسب الإيرادات المتوقعة وبحسب سعر النفط المئتم، وأضاف فائق جابرو، أن «الجدول ما زالت قيد الإعداد في مجلس الوزراء تمهيداً للمصادقة عليها ومجلس النواب سيدأ مناقشة الموازنة بعد وصولها من الحكومة ونعتقد بوجود تسريع الإرسال لأن التأخير قد يقيّد صرف الموازنات التشغيلية والاستثمارية بالأيام المقلبة»، مشيراً، إلى أن «الصفحة تقتصر الآن على رواتب الموظفين واستحقاقاتهم بشكل مباشر».

المضي بإدراجها على جدول الأعمال لتعريفها، مبيناً أن «الموازنة تحتاج إلى ملحق تعديل من خلال النصوص والجدول»، وأوضح الربيعي أن «حذف الدرجات الوظيفية قد يتم بإقائه بغية إيجاد تعيينات وفق درجات الحذف والاستحداث، فضلاً عن المضي بتنقيح من أكل سنتين بالعمل كعقد إسوة بمن تم تنقيحهم سابقاً». وفي وقت سابق، قال عضو اللجنة المالية، مصطفى الكرعاوي للوكالة الرسمية، تابعته (المدى) إن «المادة 77/ ثانياً من قانون الموازنة الاتحادية الثلاثية للأعوام 2023 و2024 و2025 نصت على أن يتم

وجراء التعديلات اللازمة». وعن أبرز التعديلات التي ستطرأ على موازنة 2024، نكر كوجر، أن «اللجنة المالية لم يورد لها أي شيء يخص الموازنة وعندما تأتي سيتم تعديل فقرات إقليم كردستان». وكان عضو مجلس النواب احمد طه الربيعي، قد كشف عن تفاصيل جديدة تتعلق بالتعديلات المتوقع أن تطرأ على الموازنة المالية للعام الحالي، فيما أشار إلى أنها تتضمن درجات وظيفية وتنقيحاً للمتعاقدين.

وقال الربيعي، إن «الوزارات بدأت بتهيئة الجداول التي ترغب بان تتضمنها موازنة 2024 لغرض بإرسال جداولها لغرض انضاجها

مشروع تقييمه منظمة خيرية

«مشغل خياطة» يوفر العمل لأكثر من 500 امرأة عراقية مسيحية في الأردن

□ ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير موقع كاثوليك نيوز الاخباري، مشروع منظمة خيرية يوفر دعماً إنسانياً ومجتمعياً لعوائل مسيحية غادرت العراق في أعقاب غزو تنظيم داعش وباتت تحديد في الأردن، حيث استقبلت الكنائس هناك أكثر من ١٠ آلاف مهاجر مسيحي كمحطة أولى قبل سعيهم للتحاق بأقارب لهم في أستراليا وكندا والولايات المتحدة والاستقرار هناك.



وأشار التقرير إلى أن منظمة خيرية مسيحية أطلقت في شباط عام ٢٠١٦ بالعاصمة الأردنية عمان مشروعاً خيرياً عبارة عن مشغل خياطة، أطلق عليه اسم مشغل الرافدين، يوفر فرص عمل لنساء مسيحيات من عوائل غادرت العراق عام ٢٠١٤ ولجأت إلى الأردن كمكان آمن في محاولة منهم لإعادة بناء حياتهم ومستقبلهم. القس، ماريو كورنيولي، منسق ومؤسس المشروع قال لموقع كاثوليك نيوز، إنه خلال الأيام الأولى من انطلاق المشروع الخيري قبل ثماني سنوات تقريباً تم استقبال ٢٠ شاباً تقريباً من أفراد عوائل غادرت العراق بسبب الهجوم الوحشي لمسلحي تنظيم داعش على مناطق سكناتهم في الموصل وسهل نيبيوى وقرى محاذية أخرى، مشيراً إلى أنه الآن يحوي ٥٠٠ امرأة تقريباً يتم تدريبهم على فنون الخياطة. وأضاف القس كورنيولي بقوله "عبر هذا المشغل نقوم أولاً بمرحلة التدريب وعند اكتمال التدريب ودخول مرحلة الإنتاج يتسم تسديد

أجور للعاملات وبهذه الطريقة يساعد المهاجرين وعوائلهم في الحصول على مصدر عيش يحفظ كرامتهم وكذلك اتقان المهنة تضمن مستقبلهم العيشي . وكان القس كورنيولي قد أسس في العام ٢٠١٣ منظمة خيرية غير حكومية أطلق عليها اسم Habibi تهدف إلى توفير دعم لعدة مشاريع تنموية اجتماعية إنسانية بضمنها مشروع مشغل الرافدين في الأردن. ومنذ العام ٢٠١٥

كان ينشط في تقديم خدمات لاجئين عراقيين في دمشق إلى الأردن. وأشار التقرير إلى أنه استناداً لآخر إحصائيات المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة فإن هناك ما يقارب من ٧١٨ ألف مهاجر وطلب لجوء مسجل في الأردن من بينهم ٥٥ ألف مهاجر عراقي، وقد وصلوا في موجات هجرة متعددة وذلك منذ تسعينيات القرن الماضي التي أعقبت حرب الخليج الأولى. وكانت آخر

موجة نزوح واضخمها عدد قد حدث خلال العام ٢٠١٤ مع شن تنظيم داعش هجوم لمساحات واسعة من العراق حيث استقبلت كنائس ومنظمات لوجدها ما يزيد على ١٠ آلاف مهاجر. وبعد أن بدأت كحالة نزوح طارئة لأسابيع قليلة، تحولت فيما بعد لوضع حرجة طويلة الأمد جالبة معها كثيراً من التحديات والمصاعب يعيشها اللاجئون فيما يتعلق بالإقامة ومعيشة عوائل وامكانية الحصول على رعاية صحية

وتعليم وفرص عمل. وكما جاء في تقرير لجمعية كاريثاس المسيحية للكنائس فإن هناك لاجئين عراقيين في الأردن لم يحصلوا على موقف قانوني لتواجدهم في البلد. هذا يعني أنهم لا يستطيعون العمل بشكل قانوني ويؤيد ذلك من صعوبة استمرارية تواجدهم، وبالتالي فإنهم يضطرون للبحث عن مكان آخر يستوطنون فيه وخصوصاً في أستراليا أو كندا أو الولايات المتحدة، رغم ذلك

• عن موقع كاثوليك نيوز

بابل 1500. جلسة إشعاع وألفا مراجع شهرياً لمركز الأورام السرطانية!

□ المدى / جليل الغزي

تسجل مراكز معالجة الأورام السرطانية في بابل تزايداً ملحوظاً بعدد المراجعين بسبب تفشي الإصابات بأنواع مختلفة من الأمراض السرطانية، فيما تعزوا دائرة الصحة زيادة أعداد المراجعين إلى تحسن مستوى الخدمات العلاجية المقدمة للمرضى.

وتشير إحصائيات الإصابة بالسرطان بأنواعه في العراق إلى ارتفاع سنوي مثير للقلق بالتزامن مع نقص حاد في الأدوية والأجهزة والرعاية في المستشفيات الحكومية ومنها المختصة لعلاج مرضى السرطان، وذلك رغم توفر موارد مالية كبيرة.

وقال مدير عام صحة بابل الدكتور حيدر البيرماني لـ(المدى) إن المحافظة تحوي على مركزين لمعالجة الأمراض السرطانية وتقدم خدمات علاجية بتقنيات عالية فيما يتعلق بالإشعاع والكيمياء. وأشار إلى أن المحافظة سجلت ارتفاعاً بمستوى المراجعين بنسبة ٢٥٪ عن السنوات الماضية لعامي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، لافتاً إلى أنه تم تسجيل ٢٧ مراجعة خلال العام الماضي. وأوضح البيرماني أن "مراكز معالجة الأورام توفر العلاجات الخاصة للمصابين بنسبة ٩٥٪ وهو ما زاد من نسبة المراجعين للمركز. ويؤكد مختصون أن السرطان هو مشكلة عالمية متصاعدة، حيث أن نسب الإصابة به في العراق تصل إلى ٨٠ حالة لكل ١٠٠ ألف عراقي في العام الواحد، وأن "الصالات المسجلة في البلاد هي ضمن المعدل العالمي".

وتؤكد الإحصاءات إن المعدل السنوي للإصابة بمرض السرطان في العراق يبلغ ٢٥٠ حالة إصابة، بينما ٢٠ في المئة إصابات بـ سرطان الثدي، فيما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن نسبة النساء بين مجموع المصابين تصل إلى ٥٧٪.

من جهته، أكد مدير مركز الأورام السرطانية في مستشفى الإمام الصادق محمد علي العاصري لـ(المدى) أن "المركزين في بابل يقدمان قرابة الـ ١٥٠٠ حالة علاج إشعاعي لأكثر من ٢٠٠٠ مراجع شهرياً، مؤكداً أن "المراجعين لمراكز الأورام ليسوا من بابل فقط بل أن هناك مراجعين من محافظات أخرى من بينها البوذية وذي قار والكويت". ولفت إلى أن "زيادة أعداد الحالات السرطانية تعود إلى تقدم مستوى الكشف عنها من خلال الأجهزة الحديثة ومن المتوقع أن ترتفع النسبة في ظل التقني على ضرورة الفحص الدوري".

وحذر مدير المركز من إهمال أي نوع من الإصابة السرطانية وعدم مراجعة المراكز المختصة، لافتاً إلى أن المريض إذا وصل إلى مرحلة متأخرة كالثالثة والرابعة من المرض بعد أن يكون قد انتشر إلى أعضاء الجسم ويكون علاجه أكثر صعوبة وأكثر تكلفة وتعقيداً.

ويحتل سرطان الثدي المرتبة الأولى بين الأمراض السرطانية من حيث نسبة الإصابة بحسب سجلات وزارة الصحة العراقية، وبنسبة تقدر بـ ٣٦.١٪ من إجمالي عدد الحالات، فمن بين كل ثلاث نساء مصابات بالسرطان هناك امرأة واحدة تشخص بسرطان الثدي.

101 مطلوب للنزاهة في تركيا والعشرات في دول أخرى

□ متابعة / المدى

كشفت هيئة النزاهة، يوم أمس، عن تشخيص ١٥ شخصاً من المطلوبين للنزاهة والمتواجدين خارج العراق، في حين أكد استقدام مطلوب كان مقيماً في تركيا، حكم عليه غيابياً

بالسجن ٧ سنوات. وقال رئيس هيئة النزاهة محمد حنون في تصريح صحفي إن "هيئة النزاهة تتسنى حالياً على استرداد أكثر من ١٥ متهماً تم تشخيصهم ومتواجدين في دول الخارج، وأن هناك متهم متواجد في السعودية إضافة إلى هناك متهمين

آخرين في الإمارات وسوريا وتركيا ودول أخرى". وأضاف أن "هناك ١٠١ منهم موجود في تركيا مطلوب للعراق عن جرائم الفساد، وكان بالسابق ١٠٢ متهمين وتم استرداد أحدهم وتم استلامه مؤخراً من تركيا ويدعى أحمد الكسار،

والذي كان يعمل بالمصرف الزراعي في الأنبار وتم تأييد حكم غيابي بحقه لمدة ٧ سنوات. وأوضح أن هيئة النزاهة تعمل حالياً على خطين، الأول مكافحة خسائر كبيرة جداً بملايين الدولارات، وهو ما يتعلق بالعراق ما بعد ٢٠٠٣، والخط الآخر باعتباري رئيس صندوق استرداد الأموال، تعمل هيئة

رغم تراجعها.. عمليات تهريب النفط تكبد الدولة ملايين الدولارات شهرياً

□ متابعة / المدى

أكد عضو لجنة النفط والطاقة النيابية من محافظة البصرة النائب علي المشكور، أمس الاثنين، أن مسألة تهريب النفط هي عملية تكاملية تجري في غفلة عن القانون والأجهزة الأمنية.

وقال المشكور في تصريح صحفي إن "هناك قاعدة يجب وضعها في الحسبان بأنه أينما وجد النفط فإن التهريب موجود، على اعتبار أن هنالك نفوس ضعيفة وعصابات مختصة"، مبيناً أن "الفكرة قاعده تتلخص في الحد من تلك العمليات وتشريع القوانين للحد من التهريب سواء كان في القطاع الخاص أو العام".

وأضاف المشكور، إن "التهريب لن يتحقق دون وجود حالة تعاون بين الموظفين وضعا النفوس في القطاع الخاص"، لافتاً إلى أن "نسبة التهريب انخفضت بشكل كبير، من خلال المتابعة لجميع هذه الأمور".

وتابع أن "عمليات التهريب لا توجد فيها إحصائيات ثابتة، على اعتبار أنها عمليات متفاوتة وحوادث متفرقة هنا أو هناك حيث تحصل غفلة من القانون أو تغفل عنها السلطات الأمنية، لكن بالمطلق فلا يوجد لها شيء ممنهج"، مشدداً على أن "التهريب هي عملية

تكاملية تحصل في الداخل ثم يتم تهريبها إلى الخارج بعضها يكون من خلال صهاريج وهو الأعم خصوصاً في الحصص التي تعطى الدولة للمعامل والمصانع التي يتم تهريبها عن طريق الإقليم أو منافذ التهريب الأخرى".

وأوضح أن "عمليات التهريب الداخلية تكون اصعب من التي يتم تهريبها إلى الخارج على اعتبار أن الحالة الأولى يتم فيها توزيع تلك الكميات المهربة داخل معامل أو مصانع معينة".

وكان عضو لجنة النفط والغاز البرلمانية، أكد يوم السبت (١٩ آب ٢٠٢٣)، أن العراق يخسر ملايين الدولارات بسبب عمليات تهريب

النفط. ويقول عضو اللجنة علي اللامي، إن عمليات تهريب النفط التي تحصل في مختلف المدن العراقية، تكبد العراق خسائر كبيرة جداً بملايين الدولارات، وهذه العمليات تفت خلفها عصابات متورطة فيها جهات وشخصيات متنفذة مختلفة".

ويوضح اللامي أن "هناك تراجع في عمليات تهريب النفط، بعد الضربات التي وجهت لهذه العصابات من قبل القوات الأمنية التي نجحت خلال الفترات الماضية بإحباط الكثير من عمليات تهريب النفط، فضلاً عن كشف الكثير من تلك العصابات"، مستدركاً: "لكن عمليات التهريب ما زالت مستمرة وهذا يدعو إلى مضاعفة الجهد الأمني من جانبها، كشفت مديرية شرطة الطاقة التابعة لوزارة الداخلية في (١٨ آب ٢٠٢٣)، إحصائية لعمليات ضبط المشتقات النفطية خلال العام الماضي. ويقول مدير عام شرطة الطاقة اللواء الركن ظافر الحسيني في تصريح صحفي إن "مديرية شرطة الطاقة مستمرة بتنفيذ واجباتها الأمنية وحسب الأوامر التي تصدر من المراجع وبالتنسيق المشترك مع وكالة الاستخبارات والتحقيقات الوطنية، فضلاً عن تشكيل فرق مشتركة خلال العمليات الأمنية التي تقوم بها".

وأضاف، أن "المديرية تمكنت منذ بداية العام الحالي ولغاية الآن من ضبط ٤٨٩ صهريجاً و ١٠٠ وكر لتهريب المشتقات النفطية، ومصادرة ٢٣ مليوناً و ٣٠٨ ألف لتر من الوقود، وإلقاء القبض على ٥٥٣ متهماً، وكذلك ضبط محطتي وقود مخالفة".



الحلبوسي وحيداً بعد انضمام الخنجر إلى فريق المنافسين رئيس البرلمان الجديد من يقنع "الإطار" بامتلاكه الأغلبية

انطلق في بغداد مراثون لاقتناع الاطار التنسيقي بمن يمتلك الاغلبية السنية وبالتالي يكون قد ضمن منصب رئيس البرلمان الشاغر من العام الماضي. وحتى الان تبدو القوى الشيعية منقسمة في حسم انتماء رئيس البرلمان الجديد بين؛ مرشح الاغلبية والحليف السياسي. ومؤخراً صار محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان المقبل، لوحده في التنافس على المنصب مقابل 3 قوى سنية، بعد انشقاق خميس الخنجر.



بغداد / نعيم الحسن

وكانت المحكمة الاتحادية قد اعادت قبل ايام، النائب شعلان الكريم، مرشح الحلبوسي، بعدما رفضت طعون شيعية بترشيحه على رئاسة البرلمان.

وامس زار محسن المندلاوي القيادي في "الاطار" ورئيس البرلمان بالوكالة، رئيس المحكمة جسام العميري. والمحكمة قد اجلت الاسبوع الماضي، النطق بالحكم بطعن آخر قدمه فريق الحلبوسي، بجلسة عقدت قبل شهرين لاختيار رئيس البرلمان، لوجود تجاوزات، الى مطلع نيسان المقبل.

وبحسب بيان رسمي، فان المندلاوي والعميري اتفقا على "ضرورة حسم الاستحقاقات الدستورية والاسراع في انتخاب رئيس مجلس النواب".

وعلى الجانب الاخر اجرى محمد الحلبوسي، زيارة نادرة الى قيس الخزعلي، زعيم العصائب واللاعب الصاعد في "الاطار" والذي يعتقد بانه لديه تأثير كبير على التحالف والحكومة. وخلال اللقاء أكد الخزعلي على "ضرورة الاسراع باختيار رئيس مجلس النواب، لما يمثله هذا الموقع من أهمية خاصة، من أجل تدعيم المؤسسة التشريعية لإكمال مهامها".

بحسب بيان مكتب الأخير. أكد الحلبوسي، وفق البيان على "أهمية الحفاظ على الأغلبية السياسية في استحقاق هذا المنصب، مع ملاحظة المقبولية الوطنية، لغرض تحقيق الاستقرار السياسي في عمل مجلس النواب". ويكشف البيان عن الخلاف داخل المجموعة الشيعية، بحسب قيادي في "الاطار" تحدث لـ(المدى)، بين من يدعو الى اسناد المنصب لـ"صاحب الأغلبية السنية"، وبرزهم هادي العامري، زعيم منظمة بدر.

والطرف الاخر الذي يمثله نوري المالكي (اقتلاف دولة القانون) والى

حد ما الخزعلي، اللذان يفضلان "الحليف على الأغلبية". ويمتلك الحلبوسي زعيم "تقدم" نحو 44 مقعداً في البرلمان، فيما منافسوه وهم "حسم" بزعامه وزير الدفاع ثابت العباسي، و"عزم" بقيادة النائب مثنى السامرائي، وانضم اليهم مؤخرًا خميس الخنجر (السيادة) قد يشكلون مجتمعين أقل من مقاعد "تقدم". ويقول القيادي الشيعي الذي طلب عدم نشر اسمه: "هناك تخوف من

كسر قاعدة الاغلبية في الرئاسات وهو ما دافع عنه الشيعة في اثناء أزمة الحكومة في 2022 حين دعم السنة والكرد مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، والذي اعتبره "الاطار" انذاك بانه يمثل "أقلية الشيعة". مقابل هذا الرأي يشير القيادي الى ان "الجهات الاخرى داخل الاطار تعتقد ان اختيار مرشح من الحلفاء، وهو منافسي الحلبوسي، قد يضمن الهدوء في البرلمان وتنفيز برنامج الحكومة".

واشتعلت الازمة حين قرر القضاء في 14 تشرين الثاني الماضي، قبل اسابيع قليلة من الانتخابات المحلية الاخيرة، انتهاء عضوية محمد الحلبوسي من البرلمان، بسبب قضية تزوير. وحل المندلاوي، النائب الاول، محل الحلبوسي، وحينها صار التحالف الشيعي يمسك بالبرلمان والحكومة، ولمح "الاطار" الا انه قد يبقى على المندلاوي الى نهاية الدورة. الشهر الماضي، قال نواب مقربون من

الحشد، بانهم سيكسرون نصاب اية جلسة لاختيار رئيس البرلمان، وبقاء المندلاوي، رداً على مقاطعة السنة لجلسة حول القوات الأمريكية. وكان شعلان الكريم قد حصل على أعلى الأصوات بالجولة الاولى في الجلسة المخصصة لاختيار رئيس البرلمان، التي عقدت في كانون الثاني الماضي، قبل ان يتصاعد الخلاف داخل الاطار ويضطرون الى اثارة "فوضى متعمدة لرفع الجلسة".

وتعرض الشعلان الى حملة تشهير واتهامات بـ"البعثية" و"الداعشية" على خلفية النزاع داخل التحالف الشيعي واهتراز الاتفاق بين اطراف من "الاطار" مع منافسي الحلبوسي، قبل ان ترفض المحكمة استعادته.

اتهامات متبادلة

وقبل يومين اتهم الحلبوسي اطراف السنة الاخرى بدفع رشاشي لاستمالة عدد من النواب الى المعسكر الجديد للبرلمان. ويشير الشمري في حديث لـ(المدى) بان "المعطيات قد لا تكون بمصلحة الحلبوسي اذا استطاع الفريق الاخير تشكيل اغلبية خصوصاً وان الفواعل الشيعية قد تتفق على منح المنصب للاغلبية". ويؤكد الشمري ان "حالة استقطاب النواب من جانب منافسي الحلبوسي مستمرة وقد يستطيعون تحقيق الأغلبية، وعند ذلك سيحسم الشيعة والكرد اسم المرشح لتقارب اصوات المرشحين".

«المستمرجية» يغلقون منديات كربلاء وشبابها يتصدون بـ«مهرجان الرفض»

المدى / تبارك عبد المجيد

تفاجأ عدد من شباب كربلاء بمنعهم من دخول منتدى شبابي حكومي، لتنظيم بعض الفعاليات على اعترافه مساحة خاصة لهم، واشتعل غضب الشباب بعدما علموا ان سبب المنع يعود لتحول المنتدى إلى سوق تجاري.

وبلكنة شديدة، عبر شاب كربلائي من خلال مقطع فيديو نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، قال فيه "هذا قتل المستثمر، المنتدى الذي كان مخصصاً للشباب لمدة خمسين عاماً وسط كربلاء، تم تحويله فجأة للاستثمار.. في ليلة وضحاها، حضرت هيئة الاستثمار ووزارة الشباب لإخلاء المنتدى، وتسليمه للمستثمر.. أين يمكن للشباب الآن أن يذهبوا لتنظيم أنشطتهم أو ممارسة الرياضة؟".

وعلى اثر ذلك، نظم عدد من الشباب في المحافظة وقفة احتجاجية يوم 24 شباط، معبرين فيها عن رفضهم وغضبهم من هذا الفعل، الا انهم منعوا ايضا من الاحتجاج، حيث تدخلت 15 عجلة عسكرية تابعة لقوات سوات، وطالبوا اثناء ذلك بتدخل رئيس الوزراء.

غاضبون!

يذكر منسق الوقفة الاحتجاجية (صاحب الفيديو)، الناشط علي حاكم، أن "منتدى الوحدة الواقع في حي الحسين يضم أكثر من 20 فعالية رياضية لمختلف الاتحادات والنوادي، بالإضافة الى نقابة الفنانين ومساحة للفن والشعر".

واستطاعت (المدى) معرفة بعض التفاصيل فقط من الشباب حاكم، لعدم وضوح الجهات الحكومية باعطاء المعلومة، حيث قال: "نحن شباب كربلاء نلظنا نشاطا احتجاجيا تحت عنوان (مهرجان الرفض)، شاركت فيه الأوساط الثقافية والشبابية والرياضية، في المدينة، تنديدا بمنح منتدى (شباب الوحدة) إلى مستثمر من قبل وزارة الشباب وهيئة الاستثمار".

وعبر عن استغراب كبير جراء "خروج أكثر من 15 سيارة تعود لمكافحة الإرهاب،

ضبط أطنان من المخدرات والمؤثرات العقلية و1431 متهماً خلال شباط



متابعة / المدى

ألقت وزارة الداخلية العراقية، القبض على 1431 متهمًا ومتاجرا بالمخدرات، فيما ضبطت 390 كيلو غراما من المخدرات، و9 أطنان من المؤثرات العقلية، خلال شهر شباط الماضي.

وذكر المكتب الإعلامي لوزير الداخلية، عبد الامير الشمري، امس الاثنين، أنه تم ضبط 390 كيلو غراما من المواد المخدرة، و9 أطنان من المؤثرات العقلية.

فيما ألقي القبض على 1431 متهمًا بالماتجرا والتعاطي من بينهم تجار دوليون، ضمنهم 16 عراقيا و6 أجنبي، بحسب البيان. وبالإضافة إلى ذلك، تم ضبط 124 قطعة سلاح و141 عجلة، فضلا عن قتل اثنين من المطلوبين، وفق البيان الذي أشار إلى استشهاد شرطي واحد، وإصابة 3 آخرين بينهم إثنان من الضباط، أثناء الواجبات.

وبشكل شبه مستمر تعلن القوات الأمنية في العراق، ضبط كميات من المواد المخدرة التي باتت متفشية بمدن البلاد بما يشكل تهديدا حقيقيا.

وتحول العراق خلال العقد الأخير تحديدا، إلى منطقة استيراد وتصدير للمواد المخدرة التي تشير تقارير بأنها غالبا تأتي من إيران، وتنتج إلى دول إقليمية.

وحسب تقرير سابق لمفوضية حقوق الإنسان، فإن أكثر المخدرات تعاطيا في العراق هو الكريستال بنسبة (37,3%) ثم حبوب الكبتاغون المسماة (صفر-1)، بنسبة (28,3%)، تليها الأنواع المختلفة من الأوية المهدئة.

مراكز المحافظات، باستثناء محافظة كركوك. وأشار الى وجود مساعي من قبل وزارة الشباب والرياضة الى اعادتها تحت اشرافها خلال هذا العام، وهو احد خطط البرنامج الحكومي للوزارة.

على حساب "الشباب"

يربط علي المظفر (باحث سياسي من كربلاء) الجانب الاقتصادي والسياسي بملف المنتديات الشبابية، وأشار إلى أن "منتدى شباب الوحدة يملك موقعا اقتصاديا جيدا، ما جعله مرغوبا للاستثمار من بعض الجهات". ويرى المظفر، أن "المصلحة العامة باتت مغيبة من قبل الحكومات ومؤسساتها، بل حتى من قبل المدراء والعاملين والموظفين، ويتم العمل بمبدأ ما لي وما لك - المنفعة الشخصية، على حساب الشباب ومساحتهم الآمنة التي من المفترض ان تكون اماكن حاضنة للشباب والإطفال".

ويستدرك بالقول، إن "غياب المنتديات الشبابية وتراجع الاهتمام الحكومي يجعل الشباب يتجهون نحو سلوكيات خاطئة، مثل تعاطي المخدرات. يقترح المظفر بدلا من صرف الملايين من الأموال في الخطط الاستراتيجية والمؤتمرات والندوات لتوعية الشباب بعدم الانجرار نحو المخدرات وسلوكيات أخرى، توفير مساحات شبابية واقتراح أماكن بديلة للمنتديات التي تحولت إلى مراكز تجارية".

وعن أهمية المنتديات الشبابية، يبين أنها تلعب دورا كبيرا في توجيه الشباب، حيث تحتضن جوانب متعددة من المسرح والفن والأدب والثقافة والرياضة والموسيقى والشعر، كما أنها ترتبط أيضا بالهوية والواجهة الحضارية للمدن. ويعكس المظفر وجود رغبة ودافع كبير من قبل الشباب لارتياح هذه المنتديات منذ سنوات. ويجد أن واقع المنتديات لا يرتقي لإمكانيات الجهات الحكومية المسؤولة عنها، مؤكدا وجود حاجة ملحة لزيادة عدد المراكز الشبابية غير التجارية، خاصة في ظل زيادة عدد السكان، ويصف واقعا الحالي بأنه "سيئ جدا".

اشتعلت الازمة يوم 1 آذار، حاملة عبارة "شباب كربلاء ينتفضون ضد سراق منتدياتهم". وحمل "مهرجان الرفض" عبارات مثل "لا لاستغلال الشباب" و"خط أحمر". ويشير إلى أن "منتجع حي الحسين الشبابي" أحييل إلى الاستثمار منذ عام 2015، وكانت هذه هي الفرصة الاستثمارية الأولى.

غياب الإيضاح

رفض مدير منتدى شباب الوحدة في كربلاء بيان اسباب تحويل المنتدى إلى مركز تجاري، او الحديث عن تطلعاتهم لمستقبل الشباب في المحافظة، على اعتبارهم الجهة الحكومية المسؤولة عن ذلك، وزعم أنه محظور من التصريح خلال الوقت الحالي، اثناء حديثه مع مراسل (المدى).

من جانبه، اوضح المتحدث باسم وزارة الشباب والرياضة، حسام حسن لـ(المدى)، أن "المنتديات والمراكز الشبابية منذ سنوات هي خارج ارتباط الوزارة"، مشيراً إلى انها "تقع ضمن مسؤولية

انها مادة غير مستقلة بذاتها، اما الشرط الاخر يتمثل في أن يكون الاستثمار ضمن اهدافها ولا يخرج عن اطار ذلك، مثل بناء مطاعم او كافيهات"، حيث يُعتبر ذلك تغييرا لجنس العقار والأرض، من رياضي شبابي إلى تجاري.

ويتأسف لتحويل "كربلاء إلى مدينة خالية من اماكن الشباب، حيث بدأت أولى الاستثمارات بمنح الفرصة رقم واحد، ونتيجة لذلك منح أكثر من 20 منشأة للاستثمار منذ عام 2015. لتتحول إلى سولات ومطاعم وكافيهات"، وأكد أن "الشباب يحتجون منذ عامان بشأن هذه القضية، فيما كذب كل الشعارات التي تروج إلى إن "كربلاء لشبابها واهلها"، حيث كربلاء لـ "المستمرجية"، كما وصفهم.

ويلحق منتدى شباب الوحدة، منتجع حي الحسين الشبابي التابع أيضا لوزارة الشباب والرياضة إلى الاستثمار، وبالرغم من المنع من الاحتجاج، فإن الشباب برفقة حاكم يصرون على الاستمرار، حيث تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تطالب بوقفه



في كركوك تتخذ إجراءات احترازية ضد المواشي المستوردة

□ بغداد / المدى

يقفون في حائط الصد الأول وهم جزء من جنود مجهولين يعملون بصورة مميزة ويحدون مواقع الأمراض ويحركون عليها، ويمكن وصفهم بأنهم "الجيش الأبيض" المكمل للعاملين في القطاع الصحي. دائرة المستشفى البيطري في كركوك، كشفت عن جملة إجراءات مهمة تمس القطاع الإنتاجي من الأغنام والدواجن والأمراض التي تنتشر بين المواشي، معلنة في الوقت نفسه عن خلو كركوك من مرض "اللسان الأخضر" الذي يصيب الأغنام العراقية.

اللسان الأخضر، فهو وباء يصيب الأغنام والأبقار والمجترات عموماً، يسببه فايروس ينتقل عن طريق الحشرات، وهناك مجترات وحشية تصاب بالمرض لكنها لا تتأثر به وتعتبر في نفس الوقت خازناً للوباء، الذي يؤدي غالباً إلى نفوق الأغنام، لكنه لا يمثل خطورة على حياة الإنسان.

وفي هذا الصدد، قال مدير المستشفى البيطري في كركوك، د. منصور أحمد البياتي، إن "أولى الإصابات بمرض اللسان الأخضر ظهر في قرية الخازن في ناحية الزاب جنوب غربي كركوك وتلتها في نواحي العباسي والرياض وسركان وياجي، وبعد تأكد إصابة ١٥ من الأغنام في تلك المناطق، جرى فرض حظر ومنع نقل الأغنام في هذه المناطق قبل شهر ونصف، وتمكن المستشفى من فرض طوق كامل عليها ومنع انتشاره".

وأضاف البياتي، أن "الحشرات مثل البعوض وغيرها هي المسبب لهذا المرض في صفوف الحيوانات المجترّة ولا سيما الأغنام، وهذا المرض ينتج عن فايروس يسبب الحمى وتقرحات في الفم، وفي بعض الحالات يحول لسان الحيوان إلى اللون الأزرق، ويمكن أن يكون خطيراً جداً على الأغنام والأبقار، ولكن بفضل جهود العاملين والجهات ذات العلاقة تمكنا السيطرة على هذا المرض بصورة كاملة".

وبحسب البياتي، فإن "إعلان وزارة الزراعة الأخير تسهيل إجراءات دخول الأغنام والأبقار كان موجوداً ولكن جرى اختزال جملة إجراءات وجرى دخول أعداد إضافية لغرض السيطرة على أسعار اللحوم في الأسواق كون الأسعار ارتفعت بشكل كبير"، مبيّناً أن "الأغنام المستوردة تحجر لمدة ١٥ ويجرى عليها الفحص المباشر من قبل الأطباء البيطريين لمعرفة خلوها من الأمراض وسلامتها الكاملة".

وعن مرض الحمى القلاعية، بين البياتي، أن "كركوك سجلت حالتين مؤكّتين بين الجاموس في ناحية قازة وناحية ليلان جنوب كركوك وتم حظر مواقع الحالتين ومنع إخراج أي من الجاموس أو الأبقار منها للسيطرة على هذا المرض الذي ظهر قبل أيام، وباقي المناطق خالية من هذا المرض وهذا المرض يظهر في الشهر الثاني من كل واحد وسيطر على المرض بشكل كامل".

والحمى القلاعية، هو مرض فايروسي، غير قاتل غالباً، لكنه معدٍ جداً، يصيب الأبقار والخنازير، وأيضاً الباعن والأغنام وحيوانات أخرى كالقطبة والفئران، لا تصاب الخنول بهذا المرض، ونادراً ما يصيب الإنسان، وأعراضه تظهر في قم الأبقار المصابة.

اعتقال 105 متهمين بينهم المسؤول عن النزاع هدوء حذر في قضاء الإصلاّح بعد معارك عشائرية راح ضحيتها ضابط وعناصر شرطة

□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت الحكومة المحلية في ذي قار عن عودة الهدوء الحذر إلى قضاء الإصلاّح شرق الناصرية بعد ليلة دامية من المواجهات العشائرية راح ضحيتها مدير استخبارات ذي قار واصابة عدد من عناصر الشرطة، وفيما دعت وجهاء ومشايخ المحافظة للمساهمة ببدء الفتنة، تحدثت قيادة الشرطة عن اعتقال ١٠٥ متهمين متورطين بالنزاع. وشهدت ليلة الأحد /الاثنين انتشاراً أمنياً واسعاً في قضاء الإصلاّح اثر تجدد نزاع عشائري عنيف بين عشيرتي الريمض والعمر في قضاء الإصلاّح شرق الناصرية) استخدمت فيه الاطراف المتنازعة مختلف انواع الاسلحة ما اسفر عن مقتل مدير استخبارات مكافحة إرهاب ذي قار العميد عزيز شلال جهل ومرافقه واصابة ما لا يقل عن ٦ اشخاص معظمهم من عناصر الشرطة. وقال قائممقام قضاء الإصلاّح وكالة كفاح شنواوه الاسدي ل(المدى) ان "المواجهات المسلحة توقفت بين الاطراف المتنازعة في قضاء الإصلاّح (٤٥ كم شرق الناصرية) بعد انتشار واسع للقوات الامنية"، مشيراً الى اعتقال عدد من المتورطين بالنزاع الذي اودى بحياة ضابط كبير وعدد من عناصر الشرطة، واكد الاسدي مواصلة القوات الامنية تعقب المسلحين والتفتيش عن السلاح. بدوره، اكد مدير اعلام قيادة شرطة ذي قار العميد ميثم المشرفاوي الغاء القبض على ١٠٥ منتهين من طرفي النزاع وفق مذكرة قبض قضائية وضبط عدد من قطع الاسلحة وكميات من الاعتدة.

من جانبه، كشف مصدر امني مطلع عن ارتفاع حصيلة النزاع العشائري المسلح في قضاء الإصلاّح الى ١٢ شخصاً بين قاتل وجريح اذ استشهد مدير استخبارات مكافحة الإرهاب ومرافقه الشخصي فيما اصيب عشرة اخرون بينهم ستة من الأجهزة الأمنية. وأعلنت قيادة شرطة ذي قار عن



استشهاد مدير استخبارات مكافحة إرهاب محافظة ذي قار العميد (عزيز شلال جهل) خلال فض نزاع عشائري في قضاء الإصلاّح ضمن محافظة ذي قار.

ووصفت في بيان تابعته (المدى) استهدافه بالعمل الإرهابي وأوضح "تؤكد أن من ارتكب هذا العمل الإرهابي الإجرامي لن يفلت من العقاب وسيكون تحت طائلة القانون". وأشار البيان إلى أن "قيادة شرطة محافظة ذي قار شرعت بعملية تفتيش واسعة ضمن محل الحادث وطوقت المكان بالكامل لإلقاء القبض على طرفي النزاع لنبالوا جزءهم العادل".

من جانبه، تحدث محافظ ذي قار مرتضى عبود الإبراهيمي عن اتصال مباشر مع القائد العام للقوات المسلحة ووزير الداخلية حول تطورات النزاع في قضاء الإصلاّح، وأوضح في بيان تلقى (المدى) نسخة منه ان "القائد العام أعرب عن امتعاضه الشديد من هذه الجريمة الكراء التي اودت بحياة

مصرف الائتمان العراقي



إعلان غلق اكتوبر

يهدىكم مصرفنا أطيب تحياته..

يعلن مصرف الائتمان العراقي عن غلق

الاكتتاب العام في زيادة رأس مال شركة

مصرف المنصور للاستثمار وذلك في نهاية

الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف

٢٠٢٤/٣/٤ ، حيث تم الاكتتاب بكامل

الأسهم المطروحة للاكتتاب العام.

مع التقدير

مصرف الائتمان العراقي
الإدارة العامة

اعلان (ابداء رغبة) للمشاركة في تأثيث (١٠٠٠) مدرسة نموذجية في عموم

العراق عدا إقليم كردستان

وفق أسلوب المناقصة المحدودة

رقم المناقصة (٢٠٢٤/٤)

تعلن الأمانة العامة لمجلس الوزراء / دائرة المشاريع والابنية المدرسية عن إجراءات مناقصة محدودة تتمثل بتقديم فرصة الإعلان إلى الشركات والمعامل الحكومية والأهلية الرصينة ذات الكفاءة العالية المسجلة في دائرة تسجيل الشركات لأبداء رغبتها في المشاركة في اعمال تجهيز وتأثيث (١٠٠٠) مدرسة نموذجية في عموم العراق عدا إقليم كردستان (رحلات مدرسية مزدوجة، اثاث مكتبي مختلف، أجهزة كهربائية وتقنية)، وسيخضع المتقدمون إلى التأهيل القانوني والمالي والفني كإجراء أولي على ان يتم توجيه الدعوة في الاجراء الثاني الى جميع المؤهلين مجاناً لتقديم عطاءاتهم الفنية والتجارية لغرض الدراسة والتقييم والترسية وفقاً لأحكام تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢ لسنة ٢٠١٤) والشروط الصادرة بموجبها، وسيكون آخر يوم لقبول ابداء الرغبة هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الأحد الموافق (٢٠٢٤/٣/١٧). نرجو تسمية من يمتلككم بموجب امر تحريري للحضور لاستلام الوثائق ومعايير المشاركة مقابل مبلغ مقداره (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار غير قابل للرد، ولمزيد من التفصيل يمكن الاتصال على الهاتف (٤٧٤٠٤٩٨١) علماً أن عنوان الموقع الإلكتروني لجهة التعاقد هو www.cabent.iq ويحق المشاركة لأكثر من شركة في التقديم بموجب عقد شركاه صادر بشكل اصولي.

الشروط والمعايير المطلوبة:-

الوثائق الخاصة (بالتأهيل القانوني والمالي والفني) التي تقيم من قبل لجنة مختصة في جهة التعاقد لاختيار المؤهلين للاشتراك في الاجراء الثاني:-

اولاً: التأهيل القانوني:-

١. الشروط القانونية المطلوبة (تقديم واحد او اكثر من هذه الشروط / هوية تصنيف المقاولين او هوية غرفة التجارة

او شهادة ممارسة المهنة او شهادة تأسيس الشركة.

٢. المناقص المدرج في القائمة السوداء او المعلقة انشطته او الممتلك او المخل بالتزاماته التعاقدية السابقة لدى جهة التعاقد نفسها او في جهات تعاقدية أخرى ووثائق أصولية او المنع بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

٣. لايجوز لمدير مفوض يعمل في اكثر من شركة تقديم اكثر من نفس المناقصة ويسري ذلك على مؤسسي الشركات أيضاً.

٥. عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب.

٦. تضارب المصالح.

ثانياً: التأهيل المالي:

أ. السيولة المالية: وهي كشف مصرفي يبين حركة التدفق المالي لآخر سنة او كفاءة مالية بالمبلغ المطلوب من خلال التسهيلات المصرفية وللفترة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة والسيولة المالية المطلوبة هي (٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠) مائتان وخمسون مليار دينار عراقي .

٢. الحسابات الختامية:- تقديم الميزانية العامة المدققة من قبل المحاسبين القانونيين والتي تعرض الوضع المالي لآخر سنتين ويجب ان تكون معدلاتها رابحة مع جواز تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين التي تسبق الازمة المالية لعام (٢٠١٤).

٣. معدل اليرداد السنوي:- هو المبالغ المستلمة من الدفعات والسلف المرحلية للعقود المنجزة او المستمرة :-

أ. معدل الإيرادات السنوية لمقدم العطاء يجب ان تكون (٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠) مائتان وخمسون مليار دينار.

ب. يجب تقديم معدل اليرداد السنوي لكافة العقود المنجزة من قبل مقدم العطاء ولمدة لا تقل عن سنتين ولا تزيد عن (١٠) عشرة سنوات من تاريخ غلق المناقصة ويتم احتساب معدل اليرداد السنوي وفقاً للسنوات المقدمة من قبل مقدم العطاء مع مراعاة عدم ضرورة ان تكون سنوات العمل متسلسلة.

ثالثاً:- التأهيل الفني:-

وهو الخبرة التخصصية السابقة في مجال وتخصص هذا العمل كمتعاقد رئيس أو شريك حيث يتوجب تقديم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء بمبلغ مقداره (١٥٠.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠) مائة وخمسون مليار دينار عراقي.

الأمين العام لمجلس الوزراء وكالة

نحو مزيد من التغطيات والدهشة

أرقام من شبكة 964 في عيدها الأول 20 مليون زيارة لـ 30 ألف قصة وخبر

بعد دهين النجف

بانيا موبامية.. أريد أن أجربها في السماوة - السفير الياباني لـ 964



القديمة وتذوق حلوى "الدهين" الشهيرة وقال إن "طعمها أحلى من المعتاد". وردا على سؤال مراسل شبكة 964 بشأن الأطعمة التي يريد أن يتذوقها في السماوة قال السفير إنه يريد أن يجرب "بانيا السماوة" (باللهجة الدارجة)، مو البامية، فيما أكد المحافظ أن "المدينة ستقدم للسفير صوغاً من البامية التي تنتجها المزارع المحلية".

السماوة (المثنى) 964
زار السفير الياباني، فوتوشي ماتسو موتو، اليوم الإثنين، مدينة السماوة مركز محافظة المثنى، والتقى بالمحافظ مهند العتايبي وعدد من المسؤولين. ووصل ماتسو موتو إلى السماوة قادماً من النجف، حيث أجرى جولة تفقدية في أزقتها

وقرى وشؤون العراق، وحققت أكثر من 20 مليون زيارة، وقد بلغت المواد أكثر من 25 مليون وصول، مع نحو 5 ملايين تفاعل، على صفحات التواصل الاجتماعي. شبكة 964 كرست جهود كل كوادرها للوصول إلى مناطق في الأرياف والوادي والجبال والأهوار، لم تصلها كاميرات الصحافة، كما اقتصر تغطيتها السياسية على جانب يسير من الرصد والمتابعة، لصالح تسخير كل الجهود من أجل إظهار جوانب أخرى من حياة الناس، ومع فريق شاب من المراسلين المحترفين والمتدربين والمصادر المحلية، ستواصل الشبكة في عامها الثاني تنفيذ وعدها للقراء، في الوصول إلى مناطق تستحق التغطية، وتقديم العراق بصورة أوضح.

شبكة 964 تستثمر هذه المناسبة، لشكر كل من ساهم بما وصلنا إليه، من الداعمين الذين أوفوا بالتزاماتهم، ولم يفرضوا أي توجه على الخط التحريري للمؤسسة، وساهموا ببناء نموذج من الصحافة يليق بالعراق، ويؤمن بأن التغطية الصحفية حق لكل عراقي حيثما كان يعيش، والشكر دائماً إلى شبكة مراسلينا في مراكز المدن والقرى البعيدة، الذين لم يكن كل هذا لولاهم.



أقصاها. الأخبار والقصص والتقارير التي نشرتها الشبكة خلال عامها الأول باللغة العربية فقط، لامست 30 ألف مادة، من كل مدن

والكرديّة والإنكليزية، مع وعد بتقديم العراق بصورة أوضح، وأتمت الشبكة عامها الأول، وهي تنال يوماً بعد آخر ثقة القراء من أقصى البلاد إلى

964
في مثل هذه الساعات من العام 2023، انطلق موقع شبكة 964 باللغات العربية

قطعة نادرة في الموصل من آلة "الجومة" لصنع البطانيات والسجاد



رأس العجادة (الموصل) 964

تحتفظ الموصل حتى الآن بقطعة نادرة من آلة "الجومة" البدائية التي تُستخدم في نسج السجاد والأغطية والشماعات، والتي كانت موجودة بكثرة في معالم الموصل، وحتى بعض الكنائس والمساجد، ويقول الدكتور محمد عبد الجبار، إن عمر "الجومة" التي يمتلكها يتجاوز 65 عاماً، وإنه يحافظ عليها من الإندثار.

الدكتور محمد عبد الجبار - صاحب الجومة لشبكة 964: هذه المهنة توارثتها عن أجدادي ووالدي رحمهم الله، كانوا أصحاب معمل للبطانيات. أهالي الموصل استخدموا هذه الآلة في صناعة الأغطية و"الدواشك" والشماعات، ولكن عائلتنا اقتصرت بالبسط والسجاد والبطانيات.

في السابق كنا نعتد على تصريف منتجاتنا بالاتفاق بين المعمل وشركة المخازن العراقية، التي كانت تتسلم البضاعة وتصرفها في كافة أرجاء العراق. أنا لست متفرغاً لهذه المهنة، لكني أمارسها كهواية، حباً بتراث المدينة وتراث البلد، وقررت إعادة هذه المهنة إلى الحياة قبل اندثارها، خاصة وأنها آخر "جومة" موجودة في الموصل، وعمرها أكثر من 65 سنة.

شاركت في العديد من المعارض داخل المدينة لعرض منتوجاتي، وقد نظمت الكثير من الدورات لتعليم الشباب والعاطلين عن العمل على استخدام "الجومة"، لكنها للأسف تحتاج إلى دعم حكومي أو استثماري لإعادة الحياة إليها. مضى على عملي بهذه المهنة 40 عاماً، وقد اشتغلت الكثير من أنواع السجاد والفرش والجلديات للصالات. هذه آلة بدائية وإنتاجها ضعيف جداً مقارنة بالأجهزة الحديثة، لذا تقوم بجمع أكثر من 100 قطعة وبيعها في المعارض.

الجومة تنتج قطعه سجاد واحدة على يد المتعلم حديثاً، لكن أنا كمتفرس أنتج قطعتين أو قطعتين ونصف في اليوم. أتمنى أن يكون لدي معمل وعدد أكبر من الآلات وأستورد الخيوط من بغداد أو من خارج العراق، لإنتاج كميات أكبر من المواد، وأعيد الحياة لهذه المهنة.

الطارمية؛ صناديق في السوق وفرت العلاج لـ 60 مريضاً بالسرطان



الطارمية (بغداد) 964

المرضى لا تستطيع شراء العلاج لهم. يحيى العبيدي - مدير منظمة قطاف الإنسانية، لشبكة 964: أعداد العوائل المتعففة لدينا تبلغ أكثر من 3 آلاف عائلة، تتم مساعدتها من خلال توزيع سلات غذائية، وبعضها بملابس أطفال. الحملة التي أطلقناها هي لمساعدة حالات الإصابة بمرض السرطان، وزعنا أكثر من 6 صناديق تبرعات في الأسواق والمجمعات الطبية والمحلات التجارية في جميع أنحاء الطارمية.

إلى الآن تمت مساعدة أكثر من 60 مريضاً بالسرطان بتوفير علاجهم بشكل مستمر ولدينا أكثر من 500 مريض بأمراض أخرى، نحن نمد العون لكل مريض ويتم جمع التبرعات من الخيرين بالمنظمة مستقلة بشكل كامل.

أطلقت منظمة قطاف الإنسانية حملتها لمساعدة المصابين ببعض الأمراض وفي مقدمتها السرطان، من خلال توزيع صناديق جمع التبرعات في الأسواق والمجمعات الطبية والمحلات التجارية في جميع أنحاء قضاء الطارمية شمالي بغداد، وتقول المنظمة إنها تمكنت من توفير العلاج لـ 60 مريضاً بالسرطان، إضافة إلى مساعدة أكثر من 500 مريض آخر. التفاصيل:

منظمة قطاف الإنسانية يديرها مجموعة من شباب وناشطي الطارمية، وتعمل على مساعدة أهل المدينة. المنظمة مسجلة رسمياً، لتسهيل المهام الإنسانية لها. في الطارمية مستشفى بسيط لا تتوفر فيه العلاجات الخاصة بأمراض السرطان وغيرها، كما أن عوائل

كركوك متحضرة ولا تقتل الكلاب مثل الآخرين.. هكذا تعيش مع صغارها في المحمية



بيلان (كركوك) 964

والأزقة والأسواق داخل مدينة كركوك وإبوابها. بقاء الكلاب السائبة في الأسواق والشوارع له أضرار صحية ويهدد سلامة وصحة المواطن. الكلاب قد تنقل الأمراض وخاصة داء الكلب أو السعار الذي ليس له علاج فعال، وفي بعض الأحيان يكون مميتاً. رسالتنا إلى المنظمات الدولية والمحلية في كركوك هو أن يتعاونوا معنا ويقدموا المساعدة لإنجاح هذا المشروع.

هذا المشروع هو الأول من نوعه ومستواه في العراق، وتم بدعم من إدارة محافظة كركوك وقسم التخطيط العام، وبالتعاون مع الزراعة والبيطرة والصحة والبيئة وقرارات الدولة والبلدية والشرطة.

وثقت كاميرا شبكة 964 جانباً من حياة الكلاب في المحمية الجديدة على أطراف كركوك، التي تمتد على مساحة 5 دوانم، وهو المشروع الذي أطلقته المحافظة لتلافي عمليات القتل التي تواجهها الكلاب المنتشرة في المناطق السكنية، ويأمل قائممقام كركوك أن يشهد المشروع توسعة ويجد دعماً من المنظمات الدولية العاملة في المحافظة. فلاح يابجلي - قائممقام كركوك لشبكة 964: تمتد المحمية على مساحة 5 دوانم، وتقع خارج مدينة كركوك في مقاطعة بنجا علي. الهدف من المحمية هو جمع الكلاب من الشوارع

أنور جاء من بغداد إلى تكريت لبيع الورد في شارع الزهور.. ومسؤولو الحكومة من زبائنه

تكريت، ويضم سوقاً تجارياً كبيراً، وتكثر فيه محال بيع الورد والهدايا، ويحتشد فيه المحتفلون بالأعياد والمناسبات الدينية والاجتماعية. أنور الجنابي - صاحب محل فيونكة لشبكة 964: قدمت من بغداد وبدأت العمل عام 2010 وكنت أعمل حينها مع أولاد عمي في أوقات متقطعة، ولدي خبرة 7 سنوات في تنسيق الهدايا والورود. العمل في الورد يحتاج مخيلة واسعة، واطلعت على سوق الورد في الصين، لبنان، تركيا، سوريا، إيران والسعودية.

رغم وجود الورد الاصطناعي إلا أننا نستخدم الطبيعي، ويفضله الزبائن في المناسبات السعيدة، وأحياناً ندمج النوعين معاً، فقد أصبحت جودة الورد الاصطناعي مشابهة جداً للطبيعي. نستورد أنواعاً مميزة من الورد، مثل الكيني، الإيراني، التركي، وهناك نوعيات أخرى مفضلة هي الورد، البيبي روز، الجيسوفيل، ويفضل الشباب تنسيقها ضمن الباقة أو بوكس الورد. في مناسبات (عيد الحب، عيد الأم، ورأس السنة) نستخدم الورد الأحمر كثيراً، أما الورد الأبيض و"الأوف وايت" فهو للأعراس وحفلات التخرج، لا سيما إنه دخل في تصميم الديكورات. نفذنا تصميمات عديدة لمعهد نسط بيجي ومديرية الضباط، كما أن من بين زبائننا الطالبين، المسؤولون الحكوميون الذين ترسل لهم الباقات لتزيين صالات استقبال الزبائن في بيوتهم.

شارع الزهور (تكريت) - 964

عند المرور في شارع الزهور بتكريت، لا يمكن تجاوز محال الورد المنتشرة فيه، وأبرزها محل "فيونكة" لشباب بغداد يبيع في تنسيق وبيع الزهور منذ سنوات، وتنتشر ثقافة الورد في تكريت بشكل متصاعد، ويستوردها الباعة من مناشئ تركية وإيرانية وكينية، لتلبية طلبات الزبائن في الأعياد وحفلات الزفاف والتخرج، كما تغير الذوق العام في تفضيل ورود "الروز والجيسوفيل" على أنواع أخرى، بحسب أنور الجنابي الذي يقول إن سوق الورد في تكريت جيد ومتصاعد، وأن المسؤولين الحكوميون يظهرون أيضاً ميلاً نحو شراء الورد بشكل مستمر لتزيين صالات استقبالهم للضيوف. التفاصيل:



أبو اليابس مازال يبيع شيش الكباب بـ 2000.. والكوت تعودت على "الحدباء"

الكوت (واسط) 964

مع استمرار رفع أسعار وجبات المطاعم وخصوصاً المشويات التي تأثرت كثيراً بارتفاع أسعار اللحوم، ما يزال مطعم الحدباء "أبو اليابس" في الكوت يبيع شيش المشويات بـ 2000 دينار فقط منذ سنوات طويلة، ويؤكد العاملون فيه أن العمل جيد والأرباح مقنعة رغم السعر المنخفض نسبياً.

حسن - من عمال المطعم، لشبكة 964: المطعم موجود منذ السبعينيات، وهو يعمل منذ ساعات الصباح الأولى وحتى 10 والنصف مساءً، وتقدم مشويات لذيذة كسبنا من خالها أغلب الزبائن في الكوت.

تمكن كثير من عمالنا من إتقان الصنعة وتأسيس مطاعمهم الخاصة بهم، وأصبحوا أسماء معروفة في الكوت انطلاقاً من هذا المطعم الصغير. يبيع الشيش بـ 2000 دينار طوال السنوات الماضية دون زيادة أو نقصان على الرغم من أن لحومنا عراقية خالصة، ونحن مقتنعون بالأسعار. قلائل في الكوت هم من يعرفون اسم المطعم الحقيقي (الحدباء) فأغلب الناس يعرفونه باسم (أبو اليابس) وهي تسمية عابرة لاقت رواجاً مع مرور الزمن.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

في المرض الهولندي... بين الرعاية والبطالة

هذه الظاهرة باتت نموذجاً لهيمنة القطاع المزدهر كما سمي في الأدبيات الاقتصادية، وعندنا النفط باحاديته وريعينه كفاعل اقتصادي يتقدم بشكل غير متوازن مع القطاعات الثلاثة وعلاقته بهما محدودة جداً لكون غالبه يباع للخارج لتقبضه الحكومة كمورد وحيد تقريباً لها، قياساً لدور الموارد الأخرى من ضرائب أو مصالح حكومية. وهكذا ارتفعت كلفة الإنتاج الزراعي والصناعي كما هو المرض الهولندي، ولكن بزيادة تخلف البنية التحتية في الكهرباء والطرق والجسور كعامل مساعد لعدم انسيابية العمل الصناعي والزراعي وهكذا الخدمات لارتفاع كلفة الكهرباء وأخواتها، إضافة لغياب الحماية الصناعية والدعم في أسعار المواد الخام في الصناعة والبذور والأسمدة والتسويق في الزراعة والعلف الحيواني والبيطرة، ممارف الكلف عالياً أمام المستورد خصوصاً الذي لم تشملها السيطرة النوعية المغيبة، ناهيك عن سياسة الإغراق الإقليمية خصوصاً وهذه طبيعة الأمور مع من لا يعرف تدابيرهم.

والآن ويعد الشروع بنظام المرشحات الزراعية كرمز وبداية نوعية لزراعة حديثة تتم عن نهضة سواء من قبل الحكومة بالدفع بوسائلها التقليدية من سلف أو استيراد أو دعم بانواعه ليصل إلى إدارة العتبات المقدسة لما تقوم به من مشاريع تدعو للتفاؤل مروراً بالنشاط في القطاع الخاص رغم تعثر السلف والقروض سابقاً من خلال المبادرة الزراعية وتسهيلاتها والبالغه قروضها أكثر من 50 ترليون دينار في العام 2023 غير أنها لم تسهم في زيادة الإنتاج المحلي الإجمالي. (جريدة الصباح ليوم 13/شباط 2024) فمن نتائج ريعيتنا في النفط إجمالاً سواء

في هيمنة القطاع العام أو الخاص ذو الطابع الاستيرادي، كان الحصاد لا نخسد عليه، ففي عام 2003 بلغ معدل البطالة، 8% وفي عام 2004 معدل 8072% ثم استمر بالانخفاض خلال السنوات الإحقة ليُسجل عام 2012 أقل معدل للبطالة طيلة 20 عام بمعدل 7096% ثم بدأ بالارتفاع مرة أخرى ليُسجل في عام 2018 معدل 13002% وفي عام 2020 معدل 15011%. (إبراهيم المشهداني / أمراض الاقتصاد العراقي وسبل معالجتها /ص/224/2023). هذه نتائج المرض الهولندي عندنا

هذا في عالم البطالة ونحن بين نظامي المركزية الشديدة والديمقراطية الناقصة. وكرد فعل على عاهة المرض الهولندي لم يعالج هذا الداء على الطريقة الهولندية إذ اتجهت الحكومة للزراعة والصناعة بكل



ثامر الهيمص

المستحقية مما يحول دون ازدهار الشعبوية. (فالشعبوية بادئاً نمط تعبئة واحتجاج ضد المعاناة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية قبل أن تكون نظام حكم. بل أن مايزيد في صعوبة تحديدها وتعيينها هو أن حدة الإزمة تتأى بالأيديولوجيات وتبعد المعتقدات وتغييها. (أشرف: برتران بادوي ودومنيك فيدال/ترجمة نصير مروة / عودة الشعبويات /ص/10/2019).

فالمضمان الاجتماعي عنصر استقرار يصلح أساساً لتجاوز الاستثنائات المزمنة التي تتأسس مع الأيام وهنا الخطورة. فالاستمرار في الاستيراد من قبل القطاع العام للغذاء والدواء لسد الحاجة المحلية بدون اللاتفات للحلول الحقيقية باعادة خدماتها سنقي نجهز سلال غذاء لتعكس أي مشروع تنموي حقيقي بديل إذ ستتشكل شبكات مصالح أمام المصلحة العامة المستقبلية للحد من جداول الفقر المتفاقمة، لتذهب عمليات التحكم بالوضع الأمني هما زمننا وكلف باهظة جداً أمام تفول أشكال متعددة سيما وأن الوضع الإقليمي والمشاريع المتقاطعة ستكون المناطق الهشة اجتماعياً وسياسياً ساحات مفتوحة لانهواع التدخلات، فالبطالة لا يعالجها راتب الرعاية مادامت الأرض هشة بعدم استقرار اجتماعي كما تلمس بالمهجريين والمهاجرين كنتائج لا زالت حية لوجود أسبابها ولم تستأصل الصاروخية من جديدة، مستهدفاً بالدرجة سيماء وأن الدول المعنية بطريق الحرير بجزئه العراقي مستعدة للتعاون ولكي تتعاون متكافئين ينبغي مغادرة الاستثنائات والقرع المرهون بالموسم الانتخابي، والامس الآن قائماً حيث توضحت التحديات ونعم للمتحدين برادة عراقية خالصة. ومن الله التوفيق

احتواء النكبة الثانية



غسان شربل

من أجل معارض روسي. أو شبر أوكراني. العالم الذي كان يستنفر لدعم "الثورات الملونة" هنا وهناك. والذي كان يغضب لما يسميه انتهاكات لحقوق الإنسان. فجأة راح العالم يشيح بنظره. أصيبَ بالصمم وأصيب بالعمى. راح يردد عبارات لرفع العتب في حين أن الواجب الأول هو وقف القتل. التذرع بممارسات رافقت هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) لا يغطي المذبحة المفتوحة التي أعقبتها. ثم إن ذلك الهجوم هو ابن نزاع طويل وليس شرارته الأولى. لا عنز للعالم ولا ورقة تين لضميره.

لا بد من وقف النار سريعاً وبشكل دائم. كي يبرى القوم بحر الركام في غزة. كي يتنكر أن عبد القبول الجديدة يوازى عدد سكان مدينة صغيرة. كي يعاين الأمهات اللواتي ينتظرن أبناء لن يرجعوا أبداً. كي يشم رائحة الغضب واليأس وما يندز بتجدد دورات النار. لا غزة قابلة للموت، ولا شعب غزة قابل للإمحاء. ويقول التاريخ إن ترك جروح نكبة ملتزمة لا يعد بغير نكبة جديدة لنوي الجلال والضحية معاً. استوقفتني مشهد الطائرات الأميركية تلقي مساعدات إنسانية لسكان غزة. مجرد حصول ذلك يشكل اعترافاً بحجم المأساة التي يعيشها سكان القطاع. وبحجم الجريمة التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحقهم. ولا شك أن إلقاء المساعدات مفيد. لكننا لا نتكلم هنا عن النمسا أو فنلندا. إننا نتكلم عن الولايات المتحدة. عن "القوة العظمى الوحيدة" أو ما يقرب من ذلك. عن الجهة التي تحصن الدولة العبرية حين تتعرض للأخطار. مشهد رئيسها يسارع إلى زيارة إسرائيل بعد السابع من أكتوبر كان لافتاً. ومثله توافدت الأساطيل والجسر الجوي. هذا الدور بالذات يلقي على أميركا مسؤولية كبرى. إنها مسؤولة وضع اليد على هذا النزاع. والخروج من مشاهد النكبة الجديدة بما يحول دون تكرارها. وبغض النظر عن المآخذ على سياسات واشنطن فإنها الوحيدة القادرة على لعب دور بهذا الحجم. لا روسيا المتشغلة بأوكرانيا قادرة ولا الصين راغبة أو قادرة. وأوروبا بدت هي الأخرى تائهة في هذا النزاع. أضاعت البوصلة وأضاعت صورتها. لا خيار غير احتواء النكبة الجديدة. القضية أكبر بكثير من بقاء رموز "حماس" في غزة. وأكبر من مصير يحيى السنوار. القضية تتعلق بمستقبل

شعب ومستقبل الاستقرار في المنطقة. مجرد عودة إلى العهود الماضية تظهر أن النكبة الأولى كانت السبب الرئيسي في زعزعة الاستقرار في المنطقة. وكثيراً ما رُفع شعار تحرير فلسطين لتغطية طموحات أو تبرير سياسات. هذا من دون أن ننسى أن مذابح النكبة الأولى كانت أقل حجماً بكثير من مذابح النكبة الحالية. كل المشاريع التي هُزمت المنطقة توكتت على الموضوع الفلسطيني.

أنجبت مشاهد النكبة الأولى مواجهات وحرور عواصم وخطف طائرات واعتيالات وتبادل ضربات على مسارب متعددة. لم ينجح اغتيال القادة الفلسطينيين في اغتيال قضية فلسطين. ورثت أجيال المهمة عن أجيال. احتفظ الفلسطينيون بجذوة المقاومة تحت الاحتلال وفي الخيميات البعيدة. وتذرع بعض المطرفين أحياناً بالظلم اللاحق بالشعب الفلسطيني لإطلاق برامج نضج الفلسطينيين والعرب في صدام مع العالم بأسره. أخطأ ما يمكن أن يحدث هو أن لا يتم احتواء أهوال النكبة الجديدة بحل دائم لا يمكن أن يستحق الحياة ما لم يفتح الباب ويضمانات لقيام دولة فلسطينية مستقلة. سيرتكب العالم أئماً كبيراً إذا سارع إلى تناسي أهوال النكبة الجديدة وتركة نتج أجيالاً من الظرف تنفجر بمجتمعاتها والعالم على غرار ما شهدناه سابقاً وهذه المرة على نحو أشد.

عن الشرق الاوسط

فيما يطالب الرأي العام العراقي، إلى ضرورة تقارب التحالفات السياسية للتفاعل مع جهود الحكومة لإعادة الإعمار وتحقيق السلم المجتمعي والاستقرار الاقتصادي والأمني. أيضاً، تسريح ودمج الميليشيات الشيعية القوية، التي تشكلت خلال القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، في قوات الجيش والأمن العراقية، يواجه العراق توترات مستمرة بين قوى الإطاحة والتنسيق و "الحكومة المركزية" من جهة، وبينها وحكومة إقليم كردستان شمال العراق، التي تضغط لتحقيق ما تم الاتفاق عليه مع الإطار قبل تشكيل حكومة السودانى من أجل قدر أكبر من المكاسب والحكم الذاتي. كما يواجه منذ بدء حرب "الإبادة الجماعية" التي يمارسها الكيان الإسرائيلي على قطاع غزة واستمرار قتله للأبرياء في الضفة الغربية، تحديات بشكل كبير، بسبب استهداف القوات الأمريكية في غرب وشمال البلاد، من قبل الجماعات المسلحة الموالية لإيران، وتضعيد القتال ضدها والمطالبة بطرد التحالف والقوات الأمريكية من العراق. وكان الجيش الأمريكي قد قام رسمياً في أواخر أبريل 2018، بحل القيادة التي تشرف على القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، معلناً انتهاء العمليات القتالية الكبرى ضد الجماعة. وبقي ما يقرب من 2500 جندي أمريكي في العراق بدعوة من الحكومة العراقية كجزء من مهمة لتدريب وتقديم المشورة ومساعدة الجيش العراقي في مكافحة الإرهاب المحلي. إلا أن ما يسمى بفضائل المقاومة العراقية تعتبر الوجود الأمريكي في العراق مدعاة لعدم الاستقرار.

وفيما تشهد الساحة العراقية إلى العديد من التوترات الطائفية المستمرة بين المنظومات السياسية يتعرض العراق إلى تفاقم الوضع وصعوبة إيجاد حلول موضوعية للإزمة العراقية برمتها. بيد أن تفاقم التوتر الطائفي سوف يبثي المنطقة لسنوات قادمة، وربما يتوسع إلى صراع بالوكالة بين مختلف المجموعات الدولية،

يهدد الاستقرار في المنطقة والعراق إلى تحديات خطيرة. وكان السوداني قد وعد بإعادة البلاد إلى الحياة الطبيعية واتخاذ نهج مدروس من خلال التعبير عن رغبته في مكافحة السلاح المنفلت ومحاربة الفساد وتطبيق العدل والقانون مع تحقيق سياسة التوازن والانفتاح المجتمعي بما في ذلك تأمين حقوق المواطنين وحرية التعبير والرأي. لكن للأسف لم يجر تحقيق شيء من هذا القبيل... قد يكون السوداني وحكومته، معذورا، في ظل تراكم التحديات والتوترات الداخلية والخارجية. لكن العراق قد عود جرائم القتل السياسي من جديد: يبدو لا عدالة فيه لمقتل متظاهري تشرين، ولا لغيرهم من المواطنين الأبرياء. فيما يتم انتهاك عود المساءلة مع إطلاق سراح القتلة المرتبطين ببعض الفضائل المسلحة والقوى والأحزاب السياسية...

منذ مجيء طبقة سياسية عام 2003 لاستلام السلطة والدولة معاً، لا زال العراقيون يحلمون بالأمن والاستقرار والحياة الفاضلة بعد أربعة عقود على نظام حكم بعثي ديكتاتوري، كانوا يعانون من ويلات وحروبه والظلم والتشريد والتمييز... ستة عقود عجاف نام القانون وصانع القرار "على أنقاض ماضى لم يتسامح مع مواطنيه وإخضاعهم، على الأقل، لتحقيق الأمن والاستقرار ونكث دوماً العرب والخوف عن كاهل مواطنيه. أو العمل على إنشاء عقد اجتماعي يرتقي بمستوى الاحتياجات العصرية للدولة والمجتمع ويلقي عقدة تآنيب الضمير في عصر جديد. لكن على ما يبدو، أن حالات محددة من جرائم الاغتيال والخطف والاعتقال تعود من جديد إلى الوجهة السياسية في العراق، استهدفت نشطاء مدنيين وشخصيات وطنية وديمقراطية ومثقفين وإعلاميين وأصحاب فكر، دون معرفة المنفذين ومن يقف وراءهم، وغالبا لا يخضع الجناة للمساءلة. فما أن تتوقف جرائم قتل سياسي على يد أفراد وتنظيمات مسلحة، ونهدأ لفترة

العراق وعودة الاغتيال السياسي من جديد!



عصام الياسري

قصيرة الأزمات المعيشية التي يعاني منها المجتمع العراقي، إلا وتعود أعمال العنف والقتل والتفجير والهجمات الصاروخية من جديدة، مستهدفاً بالدرجة الأولى المدنيين. وليس خافياً أن القسم الأكبر من هذه الأعمال تقوم بها عصابات منظمة، تهدف إلى تعميق الشرخ الطائفي، الذي نشأ مع فشل تام للتجربة السياسية واشتداد الصراع على السلطة وغياب القانون وانتشار الفساد وانهيار شبه كامل للخدمات، مثل الماء والكهرباء والقطاع الصحي، وتدهور القطاع التعليمي ونقشي البطالة والفقر واستمرار مخيمات المهجرين. فيما شجع الإفلات من العقاب القتل ومن يقف وراءهم على المضي في جرائم القتل السياسي والتعادي في زرع الفوضى وانتهاك القانون وتهديد أمن المواطنين، وفتح الأبواب على مصرعها لارتكاب المزيد من الفساد وسرقة المال العام وممتلكات الدولة والاستحواذ على عقارات المواطنين تحت أساليب التهديد والابتزاز والقتل.

لكن السؤال: ليس، لماذا وكيف عادت القوى الظلامية لأساليب القتل من جديد؟ إنما السؤال من يقوم بتخريض هذه القوى المجهولة مدفوعة الأجر، على تنفيذ جرائم اغتيال سياسي في العراق! على محمد شياع السوداني تقع مسؤولية نشر معلومات لجان نقصي الحقائق في عمليات القتل والاختطاف والترهيب التي تطال العديد من المواطنين، ووضع خطوات واضحة تقلل من العقبات البيروقراطية التي تحول دون الوصول إلى المعلومة. أيضاً، حث السلطات القضائية على نشر معلومات حول وضع التحقيقات الجارية ملاحقة مرتكبي أعمال العنف التي تعرض لها المواطنين. وبالتالي فإن هذه الجرائم البشعة، هي امتداد لكل جرائم القتل المنظمة بحق العشرات من الأكاديميين والمثقفين والإعلاميين العراقيين، مما يتوجب على رئيس الوزراء، أن يعمل على تحقيق العدالة التي لم يحققها أسلافه.



نماذج العمارة العراقية السابقة في عملية تشويه غير مسبوقة خطاب شعبي كارثي يتحكم في اللغة التصميمية الحالية للعمارة

معالم المدينة الحضارية الفنية والثقافية. لقد سبق تدهور الذائقة المعمارية والفنية بعد العام 2003 وساعد في تجديدها بشكل اوسع تشويه الصورة الاكبر لواقع المدينة المستقلة ثقافة وبيئة وعمرا غاب الرؤيا التنموية الاقتصادية والخدمية والاجتماعية والتخطيط والعشوائية السياسية وضعف الادارة وغياب القوانين وادوات تنفيذها التي ساعدت على تقشي ظاهرة الفساد في كافة مفاصل الدولة واصبحت منظومة وشبكة هيمنت على قرارات الحكومات المتعاقبة وعطلت كل القرارات التي اتخذت لامكانية المباشرة بالاصلاح بغياب الرادة السياسية وادوات تنفيذها ومن اهمها اعتماد المخطط الإنمائي لمدينة بغداد الى يومنا هذا والذي انجز وتم تعديله في العام 2010 مما تسبب في غياب قوانين استعمال الاراضي والبناء المصاحب لزيادة عدد النفوس وتردي وتدهور الخدمات وضعف سلطة الحكومة وادوات تنفيذ القوانين مما ادى الى مظاهر الاستيلاء على اراضي وعقارات الدولة بمشاريع ما اطلق عليه مسمى مشاريع استثمارية ساهمت في تجريف البسائين والاراضي الخضراء والفضاءات المفتوحة داخل المدينة وخارجها وتوسع الخطبوط السكن العشوائي لاكثر من مليوني نسمة في وحول المناطق الحضرية التي حولت المدينة بسكنها الحضري الى مظاهر ريف كبير قطع الاوصال يقطنها ثمانية ملايين نسمة وتنقل في شوارعها المحسورة والتي لم يجري عليها اي تطوير منذ تسعينات القرن الماضي ثلاثة ونصف مليون سيارة دون تخطيط او تنفيذ اي مشروعات على الارض لتطوير النقل والخدمات في المدينة واقتصر الاهتمام على مايلطن وما يصرح به وبشكل يكاد يكون مسلسل كوميدي فحج بشعارات اعلامية مرة بالية بغداد وأخرى بنهضة بغداد تعلمنا بنية الحكومة في بدأ العمل على مشاريع لم تتجاوز القرارات المتخذة دون ان يتوفر لها اية دراسات واليات تخطيط وادارة واشرف وتنفيذ ومراقبة. فهل نتوقع ان تظهر معالم عمرانية او فنية.



الأكاديمية والمعمارية د. غادة السلق، أنه انعكاس لما يحدث في الخطاب الثقافي بصورة عامة. أن بروز وانتفاء الطبقة الوسطى في العراق هو بالضبط بروز وانتفاء العمارة العراقية. ثمة انحسار في الثقافة المعمارية، وهذا الانحسار فاجع جداً. انه انعكاس لما يحدث في الخطاب الثقافي بصورة عامة. غياب الطبقة الوسطى ومبدعيها، وتغييبهم القسري عن المشهد، هو الذي أفضى وسيفضي الى ذلك الانحسار المريب، ليس في الشأن المعماري، وانما فيما يخص الهم الثقافي بعامه، وتأثير هذا الانحسار، (او عدم المبالاة، اذا شئت)، لهو تأثير مزدوج، فهو من ناحية، يقود الى افكار المنجز الثقافي بعدم الاكتراب به وبعدم متابعتة، ومن ناحية أخرى، يتيح وجود مثل هذا الانحسار او عدم المبالاة، الى تعريض الرديء في المنتج المعماري، وعدم قراءته نقدياً او تبيان قيمته السلبية. ويمرور الوقت، سيخصي الرديء من العمارة جيداً، تماماً، مظلماً تشييراً المقولة الاقتصادية الى "إن العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة". لقد عمل كثير من المعماريين العراقيين المجتهدين على غياب الاهتمام بمنجزهم. ولنا ان نتصور لو ان حركة نقدية جادة واكبت اعمالهم، لكاتب تلك الأعمال اكثر بريقاً، واعققت تأثيراً في الممارسة المعمارية المحلية. النقدي، نجاحات مرموقة اجترحتها اجيال عديدة من المعماريين العراقيين. لم يشمل فقط فن العمارة كفن بل امتد الى التشوش في تخطيط المدن، فليس غريباً أن نرى الانحسار في البيوت والفن شعاع غير نظامية، والتي كانت يوماً جزءاً من جمالية المدينة، مشيرة الى أن ذلك يعود الى انعدام الرقابة او عم فاعليتها في مراقبة القوانين والقرارات التي تحفظ للمدينة هيبته المعمارية.

والتضييق على من تبقى من الكبار منهم وزجهم في السجن واصدار الاحكام بحقهم بتم الرشوة او التعامل مع شركات اجنبية استمرت الى نهاية السبعينات لنتشهد مطلع الثمانين انفرجا نسبياً بدعوة عدد منهم للعودة والمشاركة في مؤتمر " العمارة العربية الاسلامية" التي انعقدت في ايلول 1980 بحضور ومشاركة العشرات من المعماريين الدوليين المعروفين والتي بدأت بدعوتهم للقيام بتصميم مشاريع التطوير العمراني لمواقع تراثية مختلفة في بغداد ومباني الفنادق ومراكز ثقافية تهينة لمؤتمر عدم الانحياز المزمع عقده في بغداد العام 1985 والتي توقفت مع بدأ الحرب العراقية الايرانية ليشهد العراق الفصل الجديد من مسلسل هجرة العقول والثقافة نتيجة الحروب والكوارث الاقتصادية والاجتماعية. لقد ولدت هجرة العقول وندجعة لاغتراب المهنية والعلمية من رموز مرحلة التشكل الثقافي واجيال نتاج تلك المرحلة منذ الثمانين لتلتها مرحلة التسعينات بعد مغامرة احتلال الكويت الرعناء وتم تحريرها وما تعرض له العراق من الحصار الاقتصادي والعلمي الى فراغ ثقافي مجتمعي رهيب توسع بشكل

يستحي، إذن بوسعه ان يعمل أي شيء. أنا أتعاطف مع المكان أينما كنت وأينما عملت، لا أستسيغ الجلوس على الهامش. أريد أن أعرف مع ماذا ومع من أتعامل. أبحث، أدرس، ما هي كيمياء المكان والبشر؟ الشحنات الموجبة والسالبة في المكان؟ وفي المطلوب من منتج العمل؟ لذا أحاول أن يكتسب الناتج سيماء المكان، أن يكون جزءاً من النسق المتواجد. إن كان حضرياً أو غيره. أنا قد أكون مدعياً في بغداد، في جميع محاولاتي أبغي بغداديتي أو في المدينة موقع العمل، ابغني الناتج منهم وإلبيهم. أنا أصلاً لا أتعاصل مع بشر لا أتفاعل معهم، لا أشيد لهم. لن لا طاقة على تحسين نمط معيشتهم. والمهم جداً لا أفقد حشمة انتمائي المبدئي، مثلاً، أنا لو منعت من الممارسة مدى الحياة إذا لم أصمم مبنى أمني وسجن مقر للتحقيقات، أفضل الاستقالة.

الناقد والمعماري خالد السلطاني، أعتقد ان الشعب الذي لا يتمكن من صيانة ابداعه، هو شعب لا يمتلك ذاكرة يسخرها في المزيد من البناء الحضاري.

نعم، انها القضية مؤلمة وحزينة. عندما تتعرض نماذج العمارة العراقية الى الإهمال والتشويه والتغيير التعسفي وحتى الإزالة. والشعر بالاسم المهمة ما وصلت اليه الحالة، تلك الحالة التي اعتبر الاهتمام بها يتجاوز إطارها المهني، لتشكيل قضية هم ثقافي وحتى وطني، نظراً لما تمثل تداعياتها السلبية من تشويه ومحو للذاكرة الجمعية. ثمة في كل دول العالم الفقيرة منها والغنية، ثمة اهتمام جدي بالأثر الثقافي المادي، ومن ضمنه العمارة. وهذا الاهتمام هو اهتمام مشروع ومفهوم، ومطلوب إذ ان الامر يتعلق بالارت الثقافي الواجب البقاء والحفاظ عليه، حتى يمكننا، كما اشرت في اجابتي عن سؤال سابق، للسير قدماً نحو الأفضل والاحسن والاكثر فائدة وجمالاً. بالإضافة طبعاً الى ان المحافظة على تلك النماذج البنائية مسوغة ثقافياً ومطلوبة مهنيًا، كونها تجسد ذاكرة لمراسل تاريخية تخص إنجازات ماضي البلد وشعبه، وهذه الذاكرة ستعمل جيداً وتؤثر عميقاً، عندما تكون حاضرة دوماً ومحافظاً عليها جيداً. وفي هذا الصدد تحضرني مقولة لرفعة الجادرجي، المعمار العراقي الزائد، عندما كتب مرة: "... إنني أؤمن بأن البناء الحضاري يؤلف النصف الاول في عملية الإنجاز، وان النصف الثاني، وربما الالم هو صيانتته والحفاظ عليه باعتباراه من ذاكرة المجتمع وامتداداً لهذه الذاكرة في الزمن. واعتقد ان الشعب الذي لا يتمكن من صيانة ابداعه، هو شعب لا يمتلك ذاكرة يسخرها في المزيد من البناء الحضاري، بل لا يعني ان الذاكرة هي اساس في تكوين وجدان المجتمع". وهو قول لا يمكن للمرء الا ان يتفق معه. أه من هذا المزاج اللعنة عليه!... اعرف انه الاثر مشير للقلق انه مؤثر وتأثيراته فاجعه وعميقة، والمحرز ايضا انها شاملة. لقد شوه بابتذال مبانينا التي نعتز بها والمصممة من قبل روادنا المعماريين وانتهك حرمتها. لقد دعوت به "المزاج الشعبي" المجد لا لابتذال والسخر من الحلول العجاء والمهنية والمتهمك عليها وعلى اصحابها. انه يروج لحلول تبسيطية عادة ما تكون وهيمية وكاذبة للمشاكل المعقدة التي تواجه المجتمع. وهذا المزاج الشعبي يتمثل معماليا في صيغة انحطاط في الذوق الفني، ويسعى وراء الإعلاء من شأن رموز شائعة ومتداولة بكثرة لدى فئات منحدره، في الغالب، من قاع المجتمع، والتجبح باظهارها بأساليب فاضحة ومستفزة. وغالباً ما يحتفي هذا المزاج بالصدفوية ويقبلها على حساب العمل المهني المحترف، وما نشاهده الان في تشويهاات ظالمة وتغييرات مجحفة بحق نماذج العمارة العراقية، إثر رواج هذه الظاهرة، يجعلنا جميعاً امام مسؤولياتنا الوطنية والثقافية والمهنية، في تبيان تبعاتها الكارثية، والعمل

علاء المخرجي
أنا ما يحدث أتياً في الممارسة المعمارية بالعراق، فثمة هيجان سافر لتلك الظاهرة تسوغها وتدبها نزعة طاغية من مزاج شعبي حافل به المشهد العراقي الان، تاركاً اثاره المدمرة على المنتج المعماري وعلى روائع نماذج العمارة العراقية السابقة في عملية تشويه غير مسبوقة. وهذا المزاج الشعبي الجارف والمهيمن على المشهد، ليس فقط لا يريد ان يعلم عن طبيعة المنجزات المعمارية السابقة ولا يرغب في التعلم منها، وانما يتقصده في ضوء شعوبيته المبتذلة اسباغ "قيمه" على المنتج الراهن وعلى عمليات "التجديد" التي تطال روائع المنجز المعماري العراقي المصمم من قبل معماريين عراقيين وأجانب.

ويظل السؤال الذي اطلقه المعماري خالد السلطاني: كيف استطاع أولئك الذين (اتحوفنا) بمنجزهم التصميمي، ان يشوهوا عمارة المبنى السابق الى هذا الحد من الابتذال؟ وان يغيروا من لغته التصميمية عالية المهنية، ويحيلوا كل ذلك الى حطام من بناء لا يستوي ان يكون مشيداً في بيئة مبنية نائية ومعزولة لا تترك شيئاً عن إنجازات العمارة المعاصرة، ولا تعلم عن مقارباتها التصميمية؟
(المدى) حاورت عدداً من المعماريين العراقيين، بخصوص التشويه الحاصل في العمارة العراقية.

المعماري معاذ الالوسي: تعاني مدننا من آفة. في بغداد والبصرة بحجم القنبلة الهايدروجينية. نعم الترييف آفة تسلطت على المناطق الحضرية. كيف لا يحدث التشويه، والحاكم يكره مدينته، في الكاظمية أزليت جيلها، في كربلاء أضيف للأضرحة سفوف في صحن الأضرحة المفتوحة. وفي النجف تمدد ضريح الامام علي ليصل بحر النجف، حولوه الى معلم سياحي وسوق للترتياق. يسب أبو جعفر المنصور لتشييده بغداد، وهارون الرشيد لإعمارها، هذا صاحب الفضيلة يُعاد انتخابه على الرغم من هذا الكلام. بهذا النهج سوف تزول مدننا وموروثنا. لذا الكراهية والحقد لا يحافظ على الأصل ولا حتى على البشر. تعاني مدننا من آفة. في بغداد والبصرة بحجم القنبلة الهايدروجينية. نعم الترييف آفة تسلطت على المناطق الحضرية. العناية بإنسان الريف، والتركيز على المراكز الحضرية، ولتوفر البنى التحتية، وللبحث على فرص العمل السهلة. هاجر الريفي مع حيواناته وتقاليدته الى المناطق الحضرية. فعث فيها فساداً، بالطبع تتقاطع قيم الريف مع قيم المدينة. لا ضير عندما يتحول الريفي الى الحقل، بل هنا: مشكلة وكبرى عندما يتحول على عمود في شارع الرشيد. ان ترثفت المدن. بل تشوهت وإن لم نوقفها سنزال، كناشس وتهبط مساجد ويرتفع الشيخ معروف الجامع القديم يحاول أن يطير معارياً عند تجديده وبدون سبب. إنها مشكلة من بيده السلطة لا ذاكرة له. فهو لا

